[7] حتى يغير الله تعالى ما به من نعمة، يا ابن عباس إذا اردت ان تلقى الله تعالى وهو عنك راض فاسلك طريقة علي بن ابي طالب عليه السلام ومل معه حيث مال، ارض به إماما وعاد من عاداه ووال من والاه، يابن عباس حذر من أن يدخلك شك فيه فان الشك في على كفر بالله تعالى (خبر آخر) عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن الباقر (ع) عن جابر بن عبد الله الانصاري (رض) قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل (ع) نزل علي وقال يا محمد ان الله تعالى يأمرك ان تقوم بتفضيل علي بن ابي طالب (ع) خطيبا على المنبر ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك، ويأمر جميع الملائكة ان يسمعوا ما تذكره والله يوحي اليك يا محمد ان من خالفك في امرك فله النار، ومن اطاعك فله الجنة. فأمر النبي صلى الله عليه وآله مناديا نادى بالصلاة جامعة، فاجتمع الناس وخرج النبي صلى الله عليه وآله ورقى المنبر وكان اول ما تكلم به اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال صلى الله عليه وآله أيها الناس: انا البشير انا النذير انا النبي الامي وانا مبلغكم عن الله عزوجل في رجل لحمه لحمي ودمه دمي وهو عيبة علمي وهو الذى انتخبه الله تعالى من هذه الامة واصطفاه وهذبه وتولاه وخلقني وإياه من نور واحد وفضلني بالرسالة وفضله بالامامة والتبليغ عنى، وجعلني مدينة العلم وجعله الباب خازن العلم والمفتش منه الاحكام، وخصه بالوصية وبا أن أمره وخوف من عدوانه وازلف لمن والاه وغفر لشيعته وأمر الناس جميعا بطاعتة، وانه عزوجل ويقول من عاداه عاداني ومن والاه والاني ومن آذاه آذاني ومن ناصبه ناصبنى ومن خالفه خالفني ومن ابغضه ابغضني ومن احبة احبني ومن اراده ارادني ومن كاده كادنى ومن نصره نصرنى، ايها الناس اسمعوا لما آمركم به واطيعوه فانا اخوفكم عقاب الله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا، ويحذركم الله نفسه، ثم اخذ بيد علي بن ابى طالب (ع) _____